

ليس غريب في الوقت الحاضر الى الاهتمام بالادارة على جميع المجالات المختلفة كافة ، سواء أكانت مؤسسات رياضية او تعليمية تربية او أنتاجية او الخدمية او العسكرية ، لكون نجاح وتقدم المؤسسة من نجاح الادارة عن طريق توافر مجموعة من المتطلبات الضرورية التي من الاساس تواجدها ، وهي الاداري القادر على تيسير شؤون المؤسسة بشكل قائم على التخطيط والدراسة الشاملة لأوضاع المختلفة وتنظيم الواجبات والاعمال بحيث يتم تنفيذ الالتزامات الالهة من المهمة منها بطريقة لا تؤدي الى عدم تنفيذها ولكن القيام بها فيما بعد بشكل يسعى فيه الى تسلسل الاعمال والواجبات وهذا يجعل من الاداري (المخطط) ناجح في عمله ، لأن كل عمل يخطط له يكون نتيجته أحرار التقدم والنجاح وبالتالي يؤدي ذلك الى تحقيق اهداف المؤسسة عن طريق الاستخدام الامثل لموارد الطبيعة فضلا عن الموارد البشرية ، وفي النهاية لابد من وجود رقابة واعية وسلطنة وقادرة على التوجيه والتصرف في الظروف الاعتيادية والطارئة بشكل يؤدي الى اتخاذ القرارات الصائبة في الوقت المناسب .

لنا الادارة عالم واسع ومركز مهم مجالات الحياة كافة اذا استطاع الاداري امتلاك فنون الادارة بطريقة مدروسة وعلمية قائمة الى الاستخدام الامثل لعناصر الادارة بـ (التخطيط / التنظيم / الرقابة والتوجيه / وأخذ القرار) ادى ذلك الى ادارة واعية تحقق الاهداف وبالتالي تتقدم المؤسسة بين المؤسسات الاخرى وتسعى الى مواكبة التطورات السريعة والتكنولوجيا من اجل التعرف الى كل ماهو جديد يعمل على النجاح والتقدم وتحقيق الاهداف المرسومة .

ولكن ما نلاحظه اليوم في مؤسستنا غياب هذه الخطوات والاجراءات السلمية التي تعمل على انجاز الاعمال والواجبات بشكل متتابع ويسعى الى تحقيق الاهداف والالتزامات المختلفة الخاصة بالمؤسسة ، لذلك مانشاهده اليوم من قلة الاهتمام بنظام الاعمال والواجبات في مؤسستنا على مختلف مجالاتها ، فضلا عن عدم الاهتمام بفن الادارة ، والاداري الذي يشغل المنصب غير مؤهل لأشغال المكان الذي هو فيه وبالتالي يؤدي ذلك الى عدم ترتيب في جدولة الاعمال والواجبات حسب الالهية ، والذي سببه لا يوجد احترام للوقت واستثماره بشكل يخدم تحقيق اهداف الادارة في الاستمرار والنجاح وتحقيق الذات .

لنا الادارة علم وفن ، علم له قوانينه وقواعده ونظرياته وكيفية تطبيقها بـ المنهج العلمي ، فن يقصد به بالمعرفة والسلوك الذي يعتمد على الشخص نفسه بجميع خواصه وصفاته النفسية والشخصية في التصرف الصحيح في الاموار الخاصة والعامة التابعة لمؤسسة التي يعمل بها .

متى ما امتلك الاداري الخبرة والقدرة في كيفية التصرف لتضمين العلم والفن لأدارة لنواحي الفنية والادارية داخل المؤسسة بشكل يسعى الى تحقيق الاهداف واستثماره للوقت بكل تفاصيله وبالتالي يؤدي ذلك الى تقدم المؤسسة ونجاحها .